

الوافي في الوفيات

عذراء يكتمها المزا ... ج كأنها فيه ضمير .

ويطن تحت حبابها ... خد تقبله ثغور .

حتى سجدنا والإما ... م أمامنا بم وزير .

ابن اللبان الفرضي محمد بن عبد الله بن الحسن أبو الحسين ابن اللبان البصري الفرضي العلامة حدث بسنن أبي داود وسمعها من المذكور أبو الطيب الطبري وثقه الخطيب وقال : انتهى إليه علم الفرائض وصنف فيه كتاباً توفي سنة اثنتين وأربع مائة .

الهرواني الحنفي محمد بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن يحيى بن حاتم الجعفي القاضي أبو عبد الله الكوفي الحنفي المعروف بالهرواني أحد الأئمة الأعلام يفنى بمذهب أبي حنيفة حدث ببغداد ووثقه الخطيب سنة اثنتين وأربع مائة .

الحاكم ابن البيع محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري الحافظ أبو عبد الله الحاكم المعروف بابن البيع صاحب التصانيف في علوم الحديث ولد يوم الاثنين ثالث شهر ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وثلث مائة وطلب العلم من الصغر باعتهاء أبيه وأول سماعه سنة ثلثين واستلم على أبي حاتم ابن حبان سنة أربع وثلثين ووصل العراق سنة إحدى وأربعين وانتخب على خلق كثير وجرح وعدل وقبل قوله في ذلك لسعة علمه ومعرفته بالعلل والصحيح والسقيم وتفقه على أبي علي بن أبي هريرة وأبي سهل الصعلوكي وغيرهما ورحل إليه من البلاد واتفق له من التصانيف ما لعله يبلغ ألف جزء من تخريج الصحيحين والعلل والتراجم والأبواب والشيخ والمجموعات مثل معرفة علوم الحديث ومستدرك الصحيحين وتاريخ النيسابوريين وكتاب مزي الأخبار والمدخل إلى علم الصحيح وكتاب

الأكليل وفنايل الشافعي إلى غير ذلك وتوفي ثامن صفر سنة خمس وأربع مائة قال يا قوت : قال محمد بن طاهر المقدسي : سألت الإمام أبا إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري بهراة عن أبي عبد الله الحاكم النيسابوري فقال : ثقة في الحديث رافضي خبيث قال : وكان الحاكم شديد التعصب للشيعة في الباطن وكان يظهر التسنن في التقديم والخلافة وكان منحرفاً عن معاويه غالباً فيه وفي أهل بيته يتظاهر به ولا يعتذر منه قال : وسمعت أبا الفتح سمكويه الأصبهازي بهراة يقول : سمعت عبد الواحد المليحي يقول : سمعت أبا عبد الرحمن السلمى يقول : دخلت على الحاكم أبي عبد الله وهو في داره لا يمكنه الخروج إلى المسجد من جهة أصحاب أبي عبد الله بن كرام وذلك أنهم كسروا منبره ومنعوه من الخروج فقلت له : لو خرجت وأملت في فضائل هذا الرجل حديثاً لاسترحمت من هذه المحنة فقال : لا يجيئ من قلبي لا يجيء

من قلبي لا يجرى منقلبي قال ابن طاهر : ومن بحث عن تصانيفه رأى فيها العجايب من هذا المعنى خاصة الكتاب الذي صنّفه وسماه فيما زعم المستدرك على الصحيحين لعل أكثره إنما قصد به ثلب أقوام ومدح أقوام وقال أبو سعد الماليني : طالعت كتاب المستدرك على الشيخين الذي صنّفه الحاكم من أوله إلى آخره فلم أر فيه حديثاً على شرطهما .

ابن أبي زمنين محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد المري الإمام أبو عبد الله الإلبيري المعروف بابن أبي زمنين بفتح الزاي والميم وكسر النون نزيل قرطبة سمع وروى كان عارفاً بمذهب مالك متفنناً في الأدب والشعر مقتفياً لآثار السلف له المقرب في اختصار المدونة ليس في مختصراتها مثله ومنتخب الأحكام الذي سار في الآفاق والوثائق والمذهب في الفقه ومختصر تفسير ابن سلام وحياة القلوب في الزهد وأنس المريدين والنصائح المنظومة شعره وأدب الإسلام وأصول السنة توفي سنة أربع مائة أو ما قبلها